

الأغاني

وإنما سميت الأنبار لأنه كان يكون بها أهراء الطعام وهي الأنابير فخرج هاربا في هجائه وماله فمر بالثوية وتبعه المنذر بالخيال من تغلب وبهراء وإياد فلحق بأرض كلب فنجا وانتهبوا ماله وهجائه وأخذت بنو تغلب ثمانية وأربعين نفسا من بني آكل المرار فقدم بهم على المنذر فضرب رقابهم بحفر الأملاك في ديار بني مرينا العباديين بين دير هند والكوفة فذلك قول عمرو بن كلثوم .

(فَأَبُوا بِالذَّهَابِ وَالسَّيِّدَايَا ... وَأُبْدَنَا بِالْمَلُوكِ مُصَفَّادِينَا) .
وفيهم يقول امرؤ القيس .

(مَلُوكٌ مِنْ بَنِي جُرِّ بْنِ عَمْرٍو ... يُسَاقُونَ الْعَشِيَّةَ يُقْتَلُونَ) .

(فلو في يوم معركةٍ أصيبوا ... ولكن في ديار بني مَرِينَا) .

(وَلَمْ تُغْضَلْ جَمَاهُمْ بِغَسَلٍ ... وَلَكِنْ فِي الدَّمَاءِ مُرَمَّالِينَا) .

(تَطَلَّ الطيرُ عاكفةً عليهم ... وتنتزع الحواجبَ والعيونا)